

تأثير وانعكاس الطبيعة علي معالجات التصميم الداخلي المعاصرة

**The Effect and Reflection of Nature on Contemporary  
Interior Design Solutions**

دراسة تطبيقية منفذة لأعمال التصميم الداخلي والإشراف علي التنفيذ

لمشروع فيلا سكنية

د/ نائل محمد نبيل السراج

مدرس بقسم الديكور، بكلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية

تمهيد :

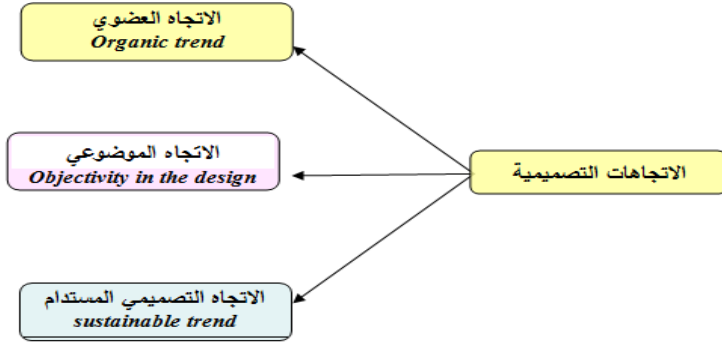
يهتم التصميم الداخلي بالابداع واظهار الجماليات بطرق متعددة ومتنوعة ,معتمدا في ذلك علي معايير و قواعد علمية وأسس هندسية ومرجعيات عديدة، وهناك العديد من المحددات والوسائل التي تساعد علي تحقيق وتنفيذ تلك الافكار واعطاء الحياه لهذه الحيزات حيث يستمد المصمم افكاره من الطبيعة وما يحيط بها من تفاصيل سعيا للوصول إلى نجاح التصميم عن طريق تحقيق اهدافه، والوصول إلى حلول تصميمية معاصرة لحيزات عديدة، ساعية لتحقيق متطلبات وأهداف مستخدم المكان .  
مشكله البحث:

تعد الطرز الكلاسيكية هي الاكثر استخداما وتوظيفا لافكار الكثير من التصميمات الداخلية سواء بالشكل التقليدي الغني بالتفاصيل و الزخارف أو بالشكل المبسط والذي يعرف بالمعاصر، خاصة في تصميمات الوحدات السكنية بشكل خاص .  
وتعتمد الاتجاهات التصميمية المعاصرة علي بساطة التصميم وذلك باستخدام الاتجاهات العضوية المستوحاه من الطبيعة المحيطة، معتمدا علي معايير وقواعد علمية و فنية محاكيا ما تتمتع به الطبيعة المحيطة من جماليات . فطالما كانت الزخارف والنقوشات الكلاسيكية منذ القدم مستمدة بالكامل من الطبيعة كاوراق الاكائشس والطيور والحيوانات وغيرها .  
اهداف البحث:

يهدف البحث إلى الوصول إلى اقتراحات تصميمية مستمدة من الاتجاهات المعاصرة كاسلوب للتصميم الداخلي داخل الفراغات السكنية و التطبيق العملي لتحويل تلك الافكار المبدئية إلى قرارات واقتراحات تصميمية فعلية تنفذ علي ارض الواقع .  
مراحل تطبيق التصميم:

- أولا : العمل علي توصيف الحاله الدراسية و جميع محدداتها .
  - ثانيا : العمل علي تقييم هذد المحددات كلا علي حدا .
  - ثالثا : دراسة فلسفه التصميم وفكرته وابعاده .
  - رابعا : تطوير منهج التصميم وخطوات تحقيقه .
  - خامسا : دراسته تفاصيل التصميم الداخلي لخلق و تحقيق التوافق الكامل بين عناصره .
  - سادسا : التأكد من تحقيق الوظيفة واعطاء و تحقيق الراحة للمستخدم .
- العوامل المؤثرة على التصميم :

تطور الفكر الخاص بالتصميم الداخلي نتيجة للطفرات التي طرأت علي شتي مجالات الحياة و خاصة التطور في مجال التكنولوجيا التي تخدم كل ما يرتبط بالتصميم الداخلي و احتياجات المستخدم، وقد ادي هذا التطور إلى ازدهار الفكر الخاص بالتصميم الداخلي المعاصر ليفوق مجالات التخيل و الجمال مما انعكس ايجابيا علي كلا من الشكل و المضمون و ايضا الوظيفة .



(شكل ١) الاتجاهات التصميمية المتبعة في تصميم الحيزات المعاصرة

الاتجاه العضوي(\*):

أشتقت نظريات كثيرة متنوعة عن العضوية وتقدمت بعض هذه النظريات تقدماً واسعاً، مما أدى إلى بعض الالتباس في التفكير حول مفهوم العضوية لذا وجب تمييز الفرق بين العضوية كظاهرة طبيعية تشمل العديد من النظريات، وبين نظرية العمارة العضوية (\*\*). كمدسة معمارية لها أسلوبها واتجاهها الفكري التصميمي. (\*\*)

(\*) تفيد كلمة عضوي في توضيح فكرة العلاقة بين الجزء والكل، وقد أقتبس هذا المعنى من حقيقة الأشياء الحية التي يكون لها نفس الخاصية . إن كلمة العضوية *Organic* أو *Organism* قد اشتقت من الكلمة اللاتينية الأصل *Organism* ، وهي في الانجليزية القديمة *Organa*، وفي الانجليزية الحديثة *Organ* ومعناها عضو من أعضاء الكائن الحي أو جزء من الجسم يؤدي وظيفة أو يشارك في فعالية معينة . ومن هذا المضمون اشتق المعنى اللفظي لكلمة *Organic* وهي التي تصف ترتيب الأجزاء أو العناصر منسجمة معاً في وحدة عضوية متكاملة، أو هي كل مكون من أجزاء متخصصة . وابتكر أحد العلماء وهو " رايتز " لفظ العضوانية *Organismalism* عام ١٩١٩م لوصف أحد نظرياته التي تشير إلى أن المخلوق الحي في مجموعة الكلى- بكل أجزائه - وفي كماله، يكون ضرورياً لشرح مكوناته وأجزائه، مثله في ذلك مثل أهمية هذه الأجزاء لشرح المخلوق الحي نفسه، مما يعتبر تأييداً علمياً للعضوية في العمارة والفنون في القرن التاسع عشر .

(\*\*) أن مفهوم " العمارة العضوية في التصميم " ألتصق بفرانك لويد رايت ( ١٨٦٧ - ١٩٥٩ م ) إلا أنه ترجع إلى هوراشيو جرينوه ( ١٨٠٥ - ١٨٥٢ م ) الذي كانت له بعض المقالات والكتابات في معنى العضوية وعلاقتها بالشكل ، التكوين ، والوظيفة ومن بعده نقلها لويس سوليفان ( ١٨٥٦ - ١٩٢٤ م ) صاحب القول المأثور " إن الشكل دائماً يتبع الوظيفة ، وهذا هو القانون . This is the law from ever follows function .

(\*\*) وكلمة العضوية *Organic* في التصميم تشير إلى أي عمل تصميمي مشابه لأشكال النباتات والحيوانات من حيث احتوائه لي بنية (تركيب) تقي على نحو كامل بالمتطلبات الوظيفية ، على أن يكون شكله كلياً جلي التوحد والتكامل

العمارة العضوية وعلاقتها بالاتجاه المستدام للتصميم (\*):

تهدف العمارة العضوية إلى تجنب تدمير البيئة بحيث تصبح جزءا فعليا مرتبطا بالطبيعة وقد ساهم العديد من المصممين علي اثناء ودعم تلك الافكار بوسائل و طرق عديدة، وذلك عن طريق اللجوء لاستخدام وتوظيف المواد المحلية والخامات وايضا الحلول المستدامة في مفردات التصميم المعاصر والتاثر بالألوان والتشكيلات المحيطة في الطبيعة وانعكاس ذلك علي المكان بحيث ينسجم مع البيئة وما يحيط بها .

أهم نقاط هذا النظام :

- محاولة الحد من تحديد الفراغات الداخلية ، حتي يتسني للضوء بان يتخلل إلى كامل الحيز .
  - خلق التوافق والانسجام بين المكان والبيئة المحيطة .
  - خلق التناسب وتحقيق الجماليات بين الكتل وجميع عناصر المكان .
  - جعل المسكن متحررا من القيود مفتحا بحيث لا يعتمد علي الفراغات المغلقة بشكل مطلق .
  - الحد من الخلط الزائد بين مواد النهو والتشطيب المختلفة والمتنوعة، مع استخدام تفاصيل بسيطة تحقق وظائفها في التصميم و تحافظ علي البيئة .
  - تفاعل جميع العناصر العضوية مع بعضها البعض ومع تفاصيل المكان .
  - جعل المفروشات و عناصر التاثيث تتفاعل مع نسيج المكان .
- كيفية تأثير الطبيعه علي خطوط التصميم :

يعتبر الخط هو ناتج تحرك نقطة او عدة نقاط بشكل متناسق في اتجاه محدد فتكون شكلا متسلسلا ومتصلا، وهذا ما نراه من خطوط سواءا كانت مستقيمة، او منحنية، او متعرجة، ونري هذا التنوع من تشكيلات الخطوط في الطبيعة . فالتموج مثلا نراه في تتابع موج البحر الذي يوحي بالحركة المستمرة مع تتابع هذه الخطوط المنحنية والتموجة فبالنسبة للخط المنكسر فيتكون من مجموعة خطوط تشكل مع بعضها زوايا حادة، احيانا قائمة في بعض الوقت، او منفرجة في اوقات اخري، ونلاحظ مثل هذه الخطوط والتشكيلات في البرق وتشقق التربه voronoi diagram وأيضا خطوط الجبال وغيرها .

تستخدم الخطوط في تقسيم الفراغات واطهار محددات الكتل والاشكال وتجسيد تفاصيل هذه الفراغات مما يدعو إلى استمرار التأمل،حيث ان للخطوط تاثيرا نفسيا توجي به إلى

---

وفي الفنون الجميلة تتعلق العضوية بالأشكال أو الكتل غير المنتظمة التي يشابه شكلها الخارجي الأشكال الموحية بالطبيعة .

المشاهد . وتشكل الخطوط القصيرة المنتظمة بجانب خط اطول مظهرا من مظاهر الحركة . وتشكل الخطوط المنحنية تائيرا اكبر عندما تكون محازية لخط مستقيم وتشكل الخطوط القصيرة ونستطيع ان ندرك ذلك عند التأمل في الطبيعة .  
كيفية تأثير الطبيعه علي ألوان التصميم :

الألوان لها تأثير كبير مما ينعكس علي حاله المزاجية والنفسية للأشخاص مما قد يحسنها او يسوء منها، و لان تأثير الألوان علي الاشخاص كبير جدا فلذا وجب علي المصمم ضرورة النجاح في اختيار و توظيف الألوان المناسبة وفي المساحات المناسبة .  
ومع اختلاف تأثير الألوان التي يراها ويتأثر بها الانسان خاصة في الاماكن التي يتواجد بها وما تحتويه من ألوان للحوائط و ألوان الخامات و ألوان الاقمشة وغيرها .  
ونجد أن للألوان باختلاف درجاتها دلالات وتأثيرات مختلفة لدي الاشخاص طبقا للثقافة وعوامل اخري قد يختلف أو يتفق فيها الاشخاص، ولكن هناك دائما قناعات عامة أحيانا شخصية وأخري موضوعية ناتجة عن دراسات لدراسة تأثير كل لون و إلى ما يرمز .  
الألوان و تأثيرها السيكولوجي :

- **اللون الأحمر :** من الألوان الاولية، وهو من الألوان الساخنة و له العديد من التدرجات بحث تكون كل درجة فيها علي حدا ترمز إلى شئ خاص، وهو من الألوان القوية التي تشد الانتباه و يحفز المشاعر وأيضا له صفة الرومانسية فهو لون القلوب و عند استخدامه في التصميم الداخلي فهو يعطي انطباعا بالحوية والطاقة والتحفيز .
- **اللون الاصفر :** من الألوان المشعة المشرقة الجذابة والساطعة الموجودة في الطبيعة، فيتجسد في ضوء الشمس، ويعد من أهم الألوان التي تبث التفاؤل والايجابية وتبعث الطاقة، كما يرتبط كثيرا اللون الاصفر بالابداع .
- **اللون الاخضر :** يقع بمننتصف ألوان الطيف و يتكون اللون الاخضر من خلط اللون الاصفر والازرق معا، و له عدة تدرجات مختلفة نراها في الطبيعة بشكل واضح، فهو يرمز إلى الاستدامة و يتسم بالتوازن والتفاؤل، ويعد لونا محايد بين البارد والدافئ ويخفف الضغوط النفسية، كما يعطي الشعور بالسلام والهدوء و الحيادية .
- **اللون الازرق :** لون من الألوان الاساسية و له عدة تدرجات مختلفة نراها في الطبيعة بشكل واضح متمثلا في تدرجات ألوان السماء ودرجات ألوان البحار، ويعد اللون الازرق

من الألوان الباردة، وهو يرمز إلى الحكمة والصدقة والراحة، و لهذا اللون تأثيرا قويا علي تعزيز انتاجية الافرادو ايضا تهدئة النفس .

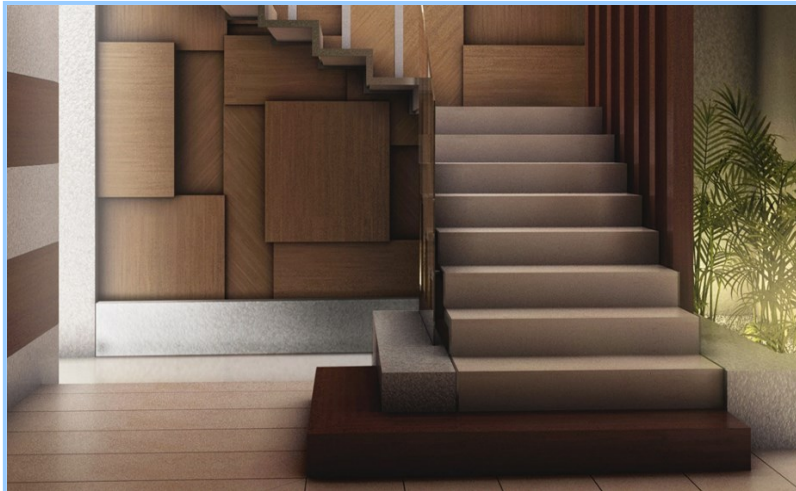
التصميم وارتباطه بالطبيعة :

تعتمد عملية التصميم و نجاحها علي التنظيم البصري ونجاح المصمم في رؤية ما يحيط به من عناصر جمالية في الطبيعة كما تزيد من قدراته علي التخيل واستخلاص الافكار وتنعكس هذه العملية بشكل ايجابي علي مخيلة المصمم فينتج قيما جمالية وتشكيلات فنية تزهر في أعماله وتصميماته .

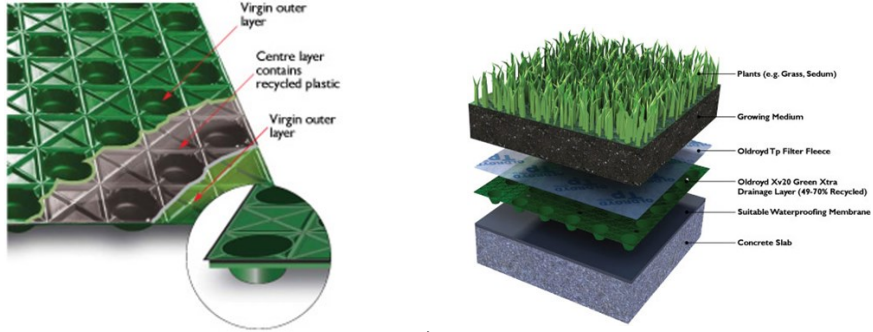
ويمر المصمم ببعض العمليات والمراحل خلال استلهام الطبيعة و من أولي هذه العمليات علاقة المصمم بالطبيعة وكيف يراها، ومن أهم العمليات الأخرى قدرة المصمم الإدراكية و الفكرية والثقافية المرتبطة بنشأته والتي تنعكس و تؤثر علي قدراته البيولوجية و أيضا الفسيولوجية . فالطبيعة هي المصدر الأساسي و الانهائي للأفكار بتشكيلاتها سواءا أن كانت في نظم هندسية أو من خلال تشكيلات عضوية أو غير عضوية .وهناك أيضا بعض العوامل المهمة مثل :

- التوازن في الحلول .
- التناسب في المعالجات .
- التنوع في الأفكار .
- التماثل وأحيانا التضاد .

وهناك دائما علاقة واضحة و قوية بين التصميم و قوانين الطبيعة والحياة ولذلك نجد دائما توفر هذه الأسس (التوازن - الايقاع - الوحدة - المحاذاة - التباين - التناسب - السيادة) ، والتصميم الجيد لا يتحقق الا باكتمال و تحقيق الوحدة بين عناصره.



(شكل ٢) لقطة توضح التصميم الداخلي للسلم الداخلي بالفلا



(شكل ٣) استخدام النجيل الطبيعي في الارضيات الصلبة (احرساسيه) لمنطقة الروف ( سطح الفيلا) باستخدام بعض تقنيات الزراعة

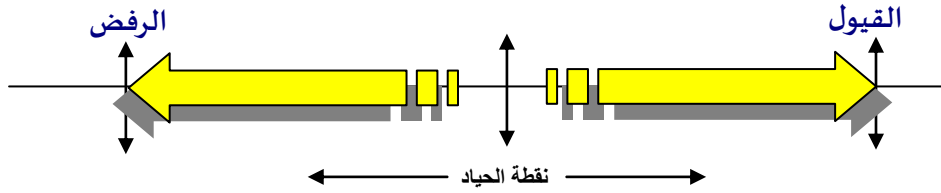


(شكل ٤) لقطة منظورية لغرفة المعيشة

الموضوعية (\*) في التصميم الداخلي :

إن عملية التصميم الداخلي للحيزات لا تقوم علي أفكار المصمم الشخصية واقتراحاته المبنية علي مزاجه الشخصي او الخاص، ولكن يجب أن تبني علي أسس وقواعد تعتمد علي قوانين و معايير أساسية رئيسية و لكن في بعض الأحيان تكون اعتبارية إلى حد ما. فالموضوعية في قرارات المصمم تأكد مدي تفاعل المصمم واستجابته أفكاره نحو ما يحيط به

في البيئة من مكونات سواءا كانت معنوية أو مادية، والمواقف الانسانية هي التي تنظم دائم  
للتفاعلات والادراك التي تقيم مدي استجابة الأشخاص لتلك التفاعلات)  
ويمكن فهم الموضوعية بشكل متناقض بين القبول والرفض، فأحيانا يمثل الخط المستقيم  
بين نقطتين أقصى درجات القبول للتصميم، في حين تكون وجهة النظر الأخرى رافضة له،  
وتظل المسافة في منتصف هذا الخط المستقيم أي بين هذين الرأيين هي نقطة الحياد و كلما  
اتجهنا نحو احدي النصفين فيزداد القبول أو الرفض. (١)



(شكل ٥) ديجرام يمثل مستوى الموضوعية

حيث ينجح المصمم في تحقيق هدفه بتجسيد جماليات التصميم عن طريق مجموعة  
أسس ومعايير تربط أفكاره بوحدة متماسكة بدون أي تشابه أو تكرار يفسد مكونات وعناصر  
التصميم محققا بنجاح الاعتبارات المرجوة في التصميم الداخلي. فهناك دائما تناغم يشكل  
الارتباط بين أجزاء التصميم والطبيعة و dحدد مدي ارتباطهم بالشكل الكلي .  
ويتحقق هذا التناغم الشكلي من خلال الاحساس بالاتزان في تحقيق وترتيب العلاقة بين  
مفردات التصميم و عناصره لتأكيد حدوث الاستقرار، فانه لايمكننا تحقيق الاتزان من خلال  
اعتماد قاعدة واحدة للتصميم وعدة قواعد فحسب، ولكن يحققه المصمم من خلال اندماجه  
بكل التفاصيل بما فيها الخطوط والألوان والخامات وانجاح العلاقات التشكيلية والتناسبية  
للتصميم ولا يحدث هذا الا عن طريق الانتقال البصري من خلال تلك العناصر وقياسها  
وتقييمها فتعمل علي تأكيد وحده العمل وتناسقه. وهناك الكثير من الطرق والوسائل التي  
تستطيع أن تعزز مركز السيادة و القوة لعناصر التصميم :

- تفضيل أحد العناصر .
- توحيد مجال الرؤية للعناصر .
- التباين في الشكل أو اللون أو في الخامة .
- البعد أو القرب من العناصر .
- تمييز أحد العناصر .

(١)Krech, and Cruthfield, Theory and problem of social psy. NY.1990, p. 12



- وما يميز هذا الأسلوب من ناحية التصميم هو الخلط و الدمج بين الفروقات المتواجدة بين النحت والرسم في تصميمية واحدة، وتتمتع بالخصائص التالية :
- الاعتماد علي أسلوب التحوير والتقسيم والفصل بين كلا منهما، فهناك العديد من التصميمات التي تشغلها أنواع مواد النهو و التنشيط الجديدة .
  - وكذلك المواد المستخدمة في أعمال الانشآت الجديدة التي بدورها تكون مختلفة عن الانشآت المجاورة لها و لها فكرها الخاص
  - تأيذاً لرأي المصمم والمعماري "F. O'Gehry ، قائلاً" لقد وجدت في الفن أشياء جديدة، فدوما اقوم بالبحث عنها، و لقد اكتشفت في مجال العمارة أهمية بعض مواد البناء التي تؤكد علي الشعور بروح التكوين كمحاولة لايجاد كيان يتجسد فيه لمفهومي الخاص ” .
  - الخروج أحيانا عن السياق بحيث يتماشي وفكر المصمم الخاص .
  - تأثير علاقات بين الإنسان والأشياء والأفكار .
  - التصميم على الموديول الشبكي في جميع الاتجاهات وأرتباط الفكر في الاتجاه الرأسى والأفقى معا..



(شكل ٦) يعتمد البناء المستدام بصفه عامه علي إيجاد إدارة بيئية صحية تعتمد على كفاءة واستخدام الموارد واحترام المبادئ المتبعة للحفاظ علي النمط البيئي الصحي الخاص بالهيئات والبيئات الداخلية والمصممة با سلوب مستدام تهدف إلى خفض آثاره السلبية على البيئة من خلال كفاءة استخدام الطاقة والموارد الطبيعية المتاحة  
الاتجاه التصميمي المستدام :

هذا الاتجاه الذي انطلق قبل حلول القرن الجديد بسنوات قلائل يعد مدخلاً جديداً لعمارة بيئية توازي النمو الذي لاقته حركة الحداثة في مطلع القرن السابق " عصر الآلة " وكما استطاعت هذه الحركة في الماضي أن تثبت جدارتها في الدمج بين التأثير الصناعي والتصميم الداخلي للفراغ وجعل تعبيرها الشكلي مفهوماً بالنسبة للمستهلك العادي فذلك يتوقع الخبراء أن ينجز العقد القادم

اتجاهاً متجدداً وأكثر تمثيلاً للتكنولوجيا البيئية والعلوم الأرضية والمنظور الطبيعي داخل الفراغ وهو ما يشكل عصر علوم البيئة Ecology Era والغرض الرئيسي من البعد البيئي في العمارة الداخلية " العمارة الخضراء " هو أن تنتج فراغ داخلي ذا خصائص صديقة للبيئة وأن ما نتجاهله تماماً هو العلاقة الرئيسية بين أعمال الإنسان وإنتاجه والمواد الخام في الطبيعة والاتجاهات الكلاسيكية اعتمدت سابقاً على التضاد بين ماهية الطبيعة وما يستطيع الإنسان صنعه والهدف إيجاد التوازن بين الإنسان والبيئة وان يدرك المصممون مرة أخرى تجربة مشتركة مع مستخدمي المباني والعمل معاً على استغلال موارد الأرض فالعمارة الداخلية تحتاج لأن تبتعد عن اهتمامها الحالي بالشكل والمظهر وتحتاج إلى جهد مركز لتحسين العلاقة بينها وبين البيئة وأن تكون سهلة الفهم من قبل مستخدميها بحيث لا يجب أن يكون خبيراً لتفهما أو ليتعرف على اللغة المشتركة بينه وبينها تحت مبدأ أصنعها بنفسك .

مبادئ الاستدامة :

- كفاءة استخدام الطاقة.
- التصميم تبعاً للعوامل المناخية .
- التقليل من استهلاك موارد جديدة.
- التصميم الإنساني .
- احترام الموقع.
- التكامل .

وجميع هذه الأهداف تخلص إلى نتيجة واحدة وهي العمارة وكل ما يتعلق بالإنسان داخل الفراغ يجب أن يساعد في الحماية والحفاظ على كوكب الأرض ففي بعض الحضارات القديمة " الشرق الأقصى" اعتبرت كل المواد على اختلافها تتكون من أربعة عناصر هي الأرض والماء والنار والهواء ولكن بنسب مختلفة ونفس هذه الحضارات أصبحت مع التقدم تنظر للمواد بصورة أكثر تعقيداً وما زالت تقدم أسلوباً مفيداً للنظر إلى كيفية تفاعل الفراغات الداخلية التي نعيشها مع العالم المحيط والبيئة من حولها .

والتكنولوجيا الحديثة هي ضد الطبيعة والضابط التصميمي الهدف منه أن يسمح للفنون بأن تلتقي بالتكنولوجيا وينتج شكلاً ملموساً للثقافة والعمارة التي يسكن الناس فراغاتها إلا أنه من غير المعقول أن التكنولوجيا بتشعباتها وامتدادها ستفصل بين الفن والإنسان .

ومن المهم للعالم المتقدم أن يتيح الفرصة لاستخدام ثرواتها بإنتاج تكنولوجيا مناسبة وإيجابية تسمح باستهلاك الطاقة والطبيعة للموارد والخامات التي تستوردها دون الفقد الكبير لهذه الطاقة مع قابلية تجديدها أي أن تكون معظم مصادر هذه الخامات متجددة مثل طاقة الرياح والأمواج -

الشمس - الأخشاب - حرق المخلفات وإعادة تشغيلها Recycling واقتراح إيجاد استراتيجيات جديدة وبديلة كقاعدة ينطلق منها مستقبل تصميمات قابلة للتجديد . Sustainable future مفهوم التصميم البيئي :

يعتبر التصميم البيئي أحد الاتجاهات الحديثة في علم العمارة البيئية التي تساهم في دعم الفكر التصميمي والبيئي الجديد بشكل أعمق وأكثر ترابطا مع البيئة و الطبيعة بشكل متكامل . كما انه اتجاه يعمل على تطوير الفنون التطبيقية من خلال تأصيل مفهومي البيئة والايكولوجي واعتبارها محددتين أساسيين في عملية التصميم ويتحدد مفهوم التصميم من خلال إطار مرجعي يتمثل في دراسة البيئة المحيطة وما تحويه من بيئات فرعية وذلك من خلال الموارد الموجودة في الطبيعة و العوامل المناخية والثقافة العامة وتأثير كل هذا علي العملية التصميمية، حيث تقدم الحلول البيئية للتصميم تجاوبا ومرونة مبدعة مع المناخ السائد في البيئة محل التصميم وذلك للوصول للراحة الحرارية تقريبا خلال المجرى العام، وذلك عن طريق تطويع الكتلة والفراغ وقوى الطبيعة (من شمس وهواء ونبات وماء...الخ) والمؤثرات الثقافية والاجتماعية لتحقيق المتطلبات التي توفر الراحة لمستخدمي المكان . .  
التصميم من اجل البيئة :

يعد مفهوم التصميم من اجل البيئة احد المفاهيم الجديدة التي تمثل تحديا للعاملين في المجالات التصميمية فالمنتجات المتوافقة بيئيا تقلل الآثار العكسية التي تتعرض لها البيئة نتيجة عمليات تصنيع هذه المنتجات واستعمالها والتخلص منها ويمكن أن تساعد الاعتبارات البيئية في تقليل اثر هذه المنتجات السلبي على البيئة<sup>(١)</sup>.

نشأة التصميم البيئي :

هناك عبر التاريخ أمثلة واضحة لتفهم و احترام الانسان للعمارة والتصميم ككل وتجانسه مع بيئته المحيطة، فنرى ذلك في العمارة المصرية القديمة والعمارة التلقائية والعامة ولكن مع تطور الاوضاع و دخول الانسان في الثورة الصناعية تبدل فكره وبدأ ارتباطه بالماكينات والالات التي بدورها أنسته ارتباطه بالطبيعة .

---

(١) دلال يسر الله محمد، الفلسفة البيئية وأثرها على التصميم الداخلي في المسكن المصري المعاصر، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٠، ص ٤٣-٤٤.

وبدأ في الستينات من القرن العشرين ظهور الحركات تنادي بحماية البيئة والطبيعة ومن أمثالها (صندوق حماية الحياة البرية، أصدقاء الأرض، حركة السلام الأخضر) ومن أهم الحركات، حركة بيولوجيا البناء، وهي تتبنى مدخل علمي يحتوي على نظرة شمولية للعلاقة بين الناس والمباني وهدف هذه الحركة تصميم مباني تحقق للإنسان الاحتياجات الفسيولوجية والروحية على حد سواء فالمبنى بعناصره وألوانه وحتى روائحه يجب أن يتفاعل ويتجانس مع كل من السكان والبيئة المحيطة ..

### التنسيق الداخلي :

يهتم التصميم البيئي بخلق مساحات أفضل للناس لتمكنهم من (العيش، العمل، الراحة فيها)، وموضوع البيئة موضوع هام وحساس من جميع الجوانب، فخلال السنوات القليلة الماضية ظهرت عدة اتجاهات تهتم بالبيئية وخاصة عند تصميم الحيزات الداخلية، وهي كما يلي:

- الإتجاه البيئي.
  - إتجاه العمارة المستدامة.
  - إتجاه التقنية البيئية.
  - إتجاه تحقيق المثالية البيئية.
  - إتجاه محاكاة التصميم البيئي عن طريق الحاسوب (للوصول إلى المثالية البيئية) BIM.\*
- وذلك عن طريق الوصول للمثالية في التعامل مع البيئة و الاستخدام الامثل لبرامج الحاسوب والوسائط المتعددة لتحقيق أفضل النتائج و تقليل نسب الهدر والاستهلاك المفرط للمواد والطاقة الطبيعية والغير متجددة .
- الشكل المعاصر وارتباطه بالبيئة :

ويتم ذلك عن طريق ربط المكان سواء كان من الخارج أو من الداخل بالمحيط من حوله ليجسد لوحة واحدة متزنة و كيان واحد .

التصميم المعاصر وارتباطه بالوظيفة :

---

(\*)تحقق الإتجاهات الخمسة السابقة مجموعة من المفاهيم المشتركة التي تتعامل في الاساس مع المشاكل البيئية على المستوى العالمي، ففي شهر نوفمبر ١٩٩٢ قام طوماس فيشير بوضع المبادئ الأساسية للعمارة البيئية وهي: بيئة داخلية مساعدة: يجب اتخاذ كل الإجراءات المحتملة لضمان أن أنظمة البناء والمواد لا تصدر المواد والغازات السامة في الجو الداخلي، فيجب اتخاذ كل الإجراءات الإضافية لتنظيف وإنعاش الهواء الداخلي بواسطة التصفية والتشجير وغير ذلك.

كلما كان التصميم يأخذ بجدية متطلبات المكان و الروابط بين أجزائه واحتياجات المستخدم ويعمل علي تحقيقها وتطوير ادائها.كلما زاد الارتباط بين التصميم و الوظيفة فيحقق أقصى معدلات الاداء والفاعلية .

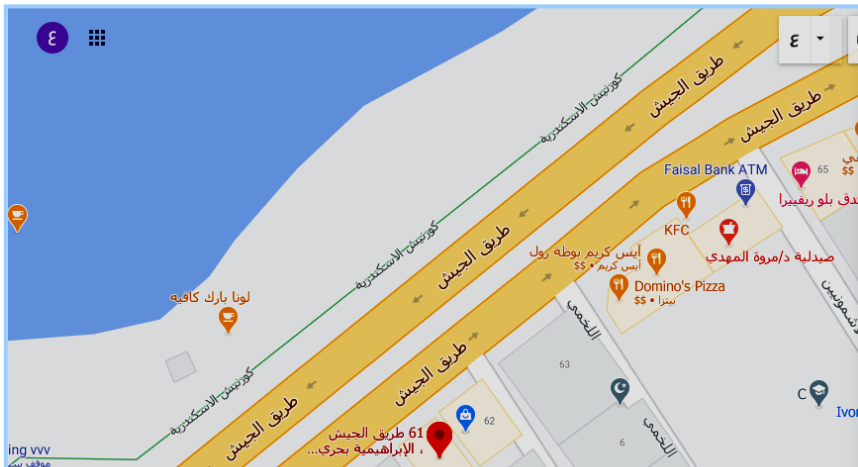


(شكل ٧) اعتماد الاسلوب المعاصر المستدام في خلق بيئة داخلية طبيعية

المشروع البحثي : مكان وعنوان المشروع:

مشروع فيلا سكنية ، طابا سي فيو، ومقرها ٦١ طريق الجيش، اسبورتنج، محافظة الاسكندرية، شركه طابا للاستثمار العقاري والمالك المهندس محمد الطيبي رئيس مجلس اداره للشركه ، ٤١١ شارع الجيش\_ثروت\_الاسكندرية ، ، بتاريخ ، ديسمبر ٢٠١٥، وحتى يناير

٢٠١٧



(سكل ٨) خريطة الموقع العام للشركة

طلبات العميل :

فيلا سكنيه دوبلكس لاسره مكونه من اب وام وبننتين وولد، والفيلا بعدد دورين ، بالطابق ( ١١ ) الدور الحادى عشر، عبارة عن صالون حجره معيشه وحجره معيشه خارجيه وحجره سفره وتراس خارجي ومطبخ مفتوح ومطبخ مغلق حجره معيشه و مصلي وحجره ضيوف وحجره نوم رئيسيه ملحق بيها حمام داخلي وحجره ملابس وحمام رئيسي وحمام الضيوف وحجره للولد مرفق بها حمام داخلي وحيز يحتوى على مكتبة و حجره البنات مرفق بيها حمام داخلي وحيز للاستذكار ومناطق خدميه في الممرات و غرفه للغسيل وغرفة للمربية وحمام ملحق بها وسلم داخلي مؤدي إلى الطابق العلوي( ١٢ ) الدور الثانى عشر. وهذا الطابق (١٢) مقسم إلى غرفة معيشة معدة بمنطقه خدميه خاصه بها مطابخ إلى جانب سويت للضيوف ملحق به سويت يحتوى على غرفة نوم وحمام داخلي إلى جانب المساحة الخارجية (الروف) وتشتمل على حمام سباحه وتراس امامي وخلفي وحمام وشاور وصالة جيم

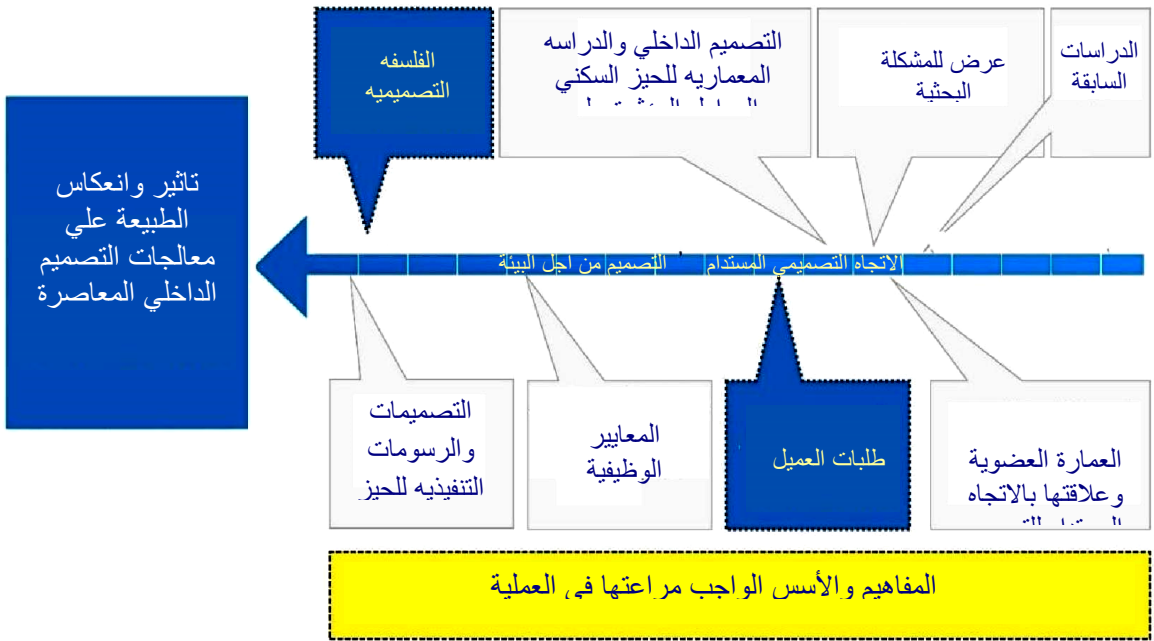
مساحه الفيلا السكنيه :

- مساحه الكليه للطابق الـ ١١ = ٥١٦.٤٣٤ م
- المساحة العملية للطابق ١١ حوالى = ٣٥٥.٨٦ م
- الصالون = ٢٢.٣٨ م
- حجره معيشه خارجيه = ٢٥.٤١ م

|                                    |             |
|------------------------------------|-------------|
| حجره معيشه                         | م ٣٥.١٥ =   |
| السفره                             | م ١٧.٤٧ =   |
| المدخل                             | م ٩.٨٥ =    |
| المطبخ المفتوح                     | م ٢١.٧٥ =   |
| المطبخ المغلق                      | م ٩.٢٤ =    |
| غرفه المعيشه                       | م ١٧ =      |
| غرفه نوم البنات                    | م ١٥ =      |
| حمام غرفه البنات                   | م ٥.٦٩ =    |
| غرفه الولد                         | م ٢٩.٤٢ =   |
| حمام غرفه الولد                    | م ٥.٤٢ =    |
| غرفه النوم الرئيسيه                | م ٣٧.٣٠ =   |
| حمام غرفه النوم الرئيسيه           | م ٩.٧٤ =    |
| الدريسنج                           | م ١٣ =      |
| التراس المطل على البحر             | م ٣١.٦١ =   |
| غرفه الضيوف                        | م ٢١.٩٩ =   |
| حمام الضيوف                        | م ٣.٥٧ =    |
| حمام المربية                       | م ١.٥٢ =    |
| غرفة المربية                       | م ٣.١٥ =    |
| حمام الرئيسي                       | م ٥.٣٢ =    |
| غرفه الغسيل                        | م ٤.١٣ =    |
| الممرات                            | م ٥٥.٥٥ =   |
| سلم داخلي                          | م ١٠.٧٥ =   |
| مساحه الكليه للطابق ال ١٢ حوالى    | م ٥١٦.٤٣٤ = |
| المساحة العملية للطابق ال ١٢ حوالى | م ٣٢١.١٢ =  |
| السويت                             | م ٢٠.٥٨ =   |
| حمام السويت                        | م ٥.٥٢ =    |
| حيز التراس                         | م ٥٩.٤٣ =   |

- حمام خارجي = ١.٨٧م
- شاور = ٠.٩٣م
- غرفة معيشة ومنطقة خدمية خاصة بها = ٣٨.٣٠م
- أوفيس ومنطقة خدمات = ١٥.٤١م
- حمام السباحة = ٦٨.٣٣م
- سلم داخلي = ١٠.٧٥م

الفلسفة التصميمية :



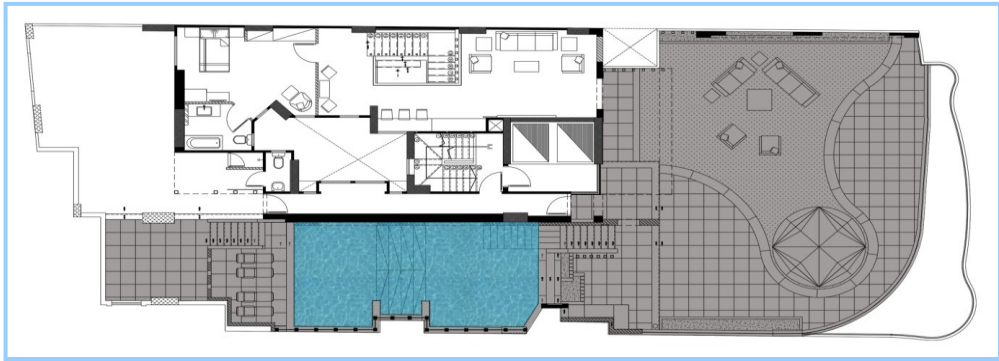
تصميم المنزل من الداخل لم يخرج عن الثوابت في نمط البحر المتوسط حيث البساطة واستخدام الباركية في الأرضيات واللون الأوف وايت في الحوائط ولم يتم تنفيذ أي تفصيلة باللون الأزرق لوجود نافذة كبيرة تطل على البحر ذو المياة الزرقاء التي دخلت لزخرفة المنزل من الداخل بفضل اطلالتها الساحرة من النوافذ بدون سواتر فأصبحت جزءاً من التصميم لاينفصل عنه .



ويهدف التصميم الناجح دوماً إلى خلق وسط يتميز بالراحة ويعكس علي المستخدم الشعور بالهدوء النفسي والانسجام وذلك عند استخدام المفاهيم والأسس الصحيحة التي قد تم مراعاتها أثناء عمل تلك التصميمات .



(شكل ١٠) مسقط أفقي للدور الحادي عشر بعد الفرش



(شكل ١١) مسقط أفقي للدور الثاني عشر مع الفرش

و الهدف من التصميم هو خلق بيئة مريحة ومكان هادئ مستوحى من طبيعته للشعور بالراحة والهدوء باستخدام .

- المفاهيم والأسس التي روعيت في العملية التصميمية:
- تم الأخذ في الاعتبار البيئة العضوية المحيطة وتأكيد الاستدامة في اختيار الخامات
  - أن البيئة المحيطة لها محددات لا يمكن أن نتعداها والتي تعبر عن الشخصية الانسانية مشيرا الي العوامل التي تتدخل في تلك التأثيرات.
  - هذا التصميم فريد من نوعه بظروف الموقع نفسه وهي ظروف غير متكررة في موقع آخر.
  - التقليل من السلبيات المؤثرة على الأنظمة البيئة قدر الإمكان.

## عناصر الفيلا السكنية:

يتكون المسطح السكنى من عدة مسطحات تعتبر ترجمة مباشرة للأنشطة والوظائف التى تحددها معيشة الإنسان فى المسكن . وإن كل مبنى هو احتواء لحيز حدد لخدمة غرض اجتماعى أو حاجة إنسانية تخضع لعوامل طبيعية متعددة. يتأثر التصميم بمؤثرات حضارية، اجتماعية ،ثقافية وايضا اقتصادية .

والفيلا السكنية موضوع البحث تتكون من دورين ( الدور الحادى عشر، الدور الثانى عشر) ويتميز موقعها على كورنيش سبورتنج بالاسكندرية بالتمتع بزاوية واسعة شرقا وغربا وصولا الى منطقة قايتباي مما انعكس على التصميم الداخلى الذى تميز بالمرونة فى مزج القيم الجمالية للطبيعة المحيطة بكل مفردات وقرارات التصميم.

### الطابق الحادى عشر :

- المساحة الكلية للطابق ال ١١ = ٥١٦.٤٣٤ م
- المساحة العملية للطابق ال ١١ = ٣٥٥.٨٦ م

يتكون من مستويين :

- المستوى الأول : به منطقة المدخل ويتبعها منطقتي التوزيع وهاتان المنطقتان هن بداية الحركة والتوجه إلى مناطق أخرى سواء التوجه ببارا نحو جناح النوم الرئيسية وملحقاتها من حمام خاص ودرسينج ويمينا نحو منطقة المعيشة والطعام ومنطقة المطبخ (مطبخ مفتوح ، وآخر مغلق) غرف النوم الخاصة بالأولاد- حجره للولد مرفق بها حمام داخلى وحيز يختوى على مكتبه و حجره نوم البنات مرفق بها حمام داخلى وحيز للاستدكارو حجره الضيوف مع حمام خارجي الي جانب مناطق خدميه فى الممرات و غرفه للغسيل وحيز للمربية وحمام ملحق بيها، وغرفة للضيوف مع حمام خارجي، وسلم داخلى مؤدي الي الطابق العلوي(الطابق ال ١٢) .
- المستوى الثانى : يعلو عن المستوى الأول بعدد ٢ درجة وهذا المستوى يتكون من (منطقة السلم المؤدي الي الطابق ال ١٢ ، وبشتمل على غرفة نوم مع حمام داخلى، وصالون داخلى ، إلى جانب منطقة الروف وحمام السباحة والخدمات الملحقة به. ويضفي هذا التنوع فى مناسيب الأرضية على تشكيل الأرضية ويعمل على تحديد الفراغ بالحيز الداخلى، مما يساعد على تأكيد هذا التحديد وأختلاف أسلوب النهو بمسطحات الأرضية بأستخدام خامات متنوعة بألوان مختلفة من الرخام والاشباب .

يصل الدور الحادى عشر بالدور الثانى عشر سلم مصنوع من الخرسانة المسلحة كاتليفير. وهذا السلم مكسو بخامة الرخام " لون بني فاتح " سواء القائمة او النائمة والدور الحادى عشر روعي فى تصميمه تحقيق الاعتبارات الآتية :

نوعية الأنشطة المختلفة المتواجدة في الدور ال ١١ وهى:

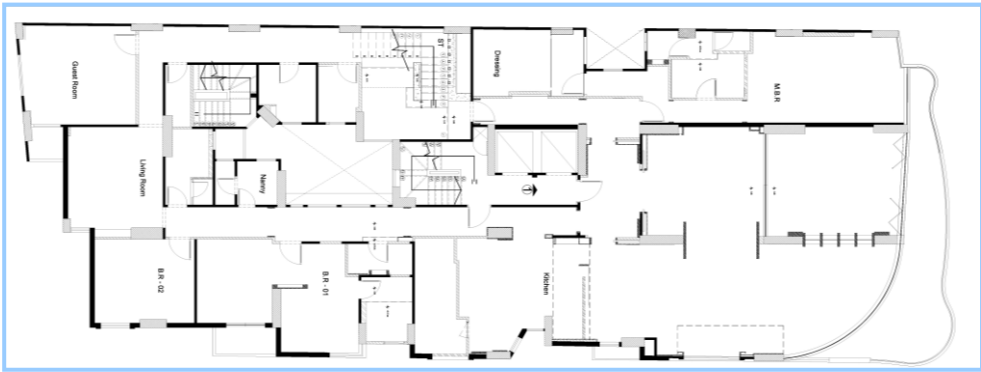
- التراس الشبه مفتوح علي البحر، الصالون، المعيشة، الطعام، المطبخ المفتوح ومنطقة إعداد الطعام، النوم يشمل النوم الرئيسية والاولاد والضيوف والخادمة بكامل خدماتهما الي جانب المصلي.
- والفكرة التصميمية التي استخدمت في تصميم وتوزيع عناصر هذا المسطح هي دمج الأنشطة وتحقيق الترابط بينهم وظيفيا وجماليا.
- تحقيق الراحة وسهولة الحركة داخل لفيللا السكنية ...

الطابق الثاني عشر :

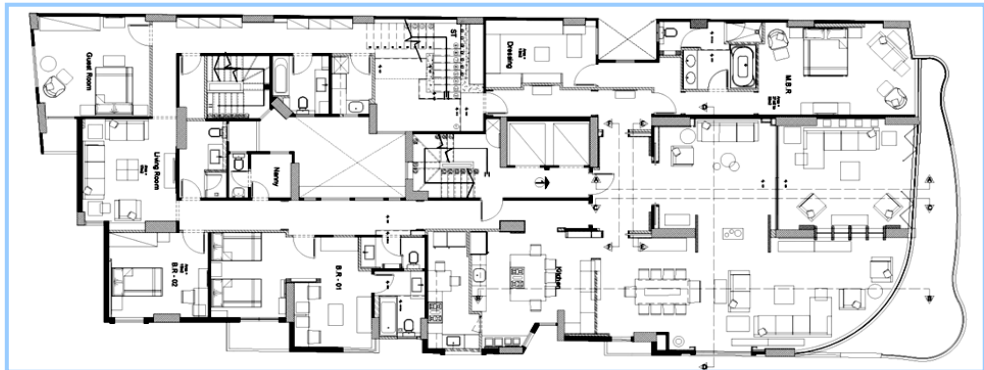
- المساحة الكليه للطابق ال ١٢ حوالي = ٥١٦.٤٣٤ م
- المساحة العملية للطابق ال ١٢ حوالي = ٣٢١.١٢ م

والدور العلوى روعى في تصميمه تحقيق لاعتبارات الآتية :

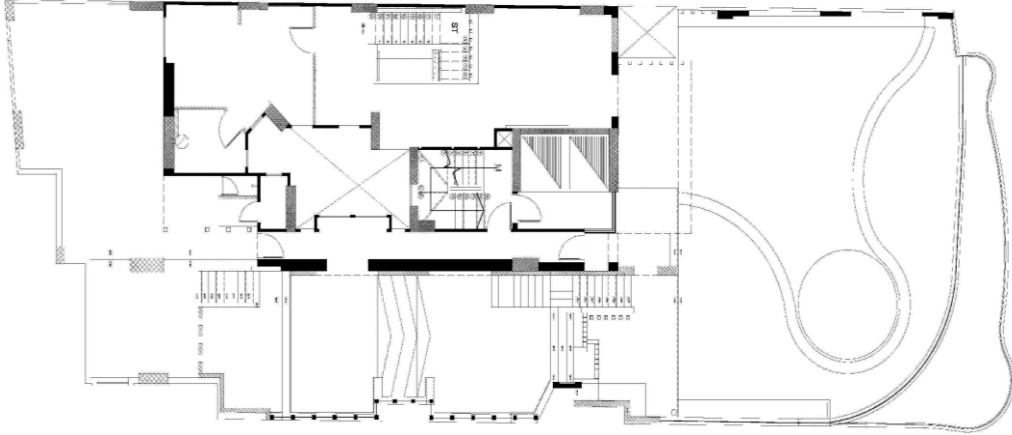
- نوعية الأنشطة المتواجدة في الدور العلوى وهى ( النوم - المعيشة كجناح ملحق للضيوف بكامل خدماته الي جانب منطقة التراس الخاصي وحمام السباحة وخدماته)
- تحقيق الخصوصية
- تحقيق الراحة والسهولة في الحركة
- الاستفادة من البيئة الطبيعية ( التهوية - المنظر الخلاب)
- منطقة حمام السباحة والبرجولة. ( المناظر الطبيعية الخلابة)



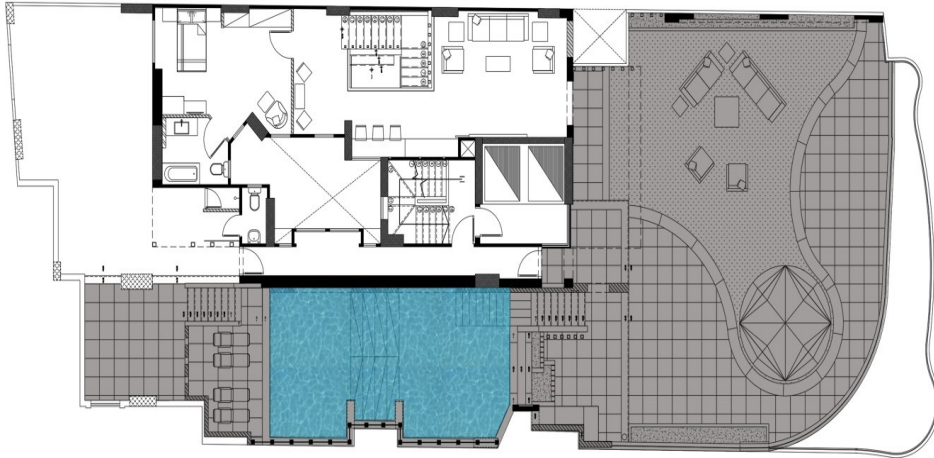
(شكل ١٢) مسقط أفقى للدور الحادى عشر قبل الفرش



(شكل ١٣) مسقط أفقى للدور الحادى عشر بعد الفرش



(شكل ١٤) مسقط أفقى للدور الثانى عشر قبل الفرش



(شكل ١٥) مسقط أفقى للدور الثانى عشر بعد الفرش

تأثير اللون في اختيار نوع الأرضيات في الفيلا:  
اللون بالنسبة للتصميم المعماري والعمارة الداخلية عنصرا لا يقل أهمية عن بقية  
عناصر التصميم الأخرى . لأن بعض المصممين لا يدركون هذا الأمر ولا شك إن عدم

وضع خطة لونية للتصميم داخليا وخارجيا يمكنها تفقده قدرا كبيرا من التوازن والتشوه بسبب سوء الاستخدام اللوني.

ولتحقيق الملاءمة والانسجام عند اختيار الألوان لابد ان تتناسب مجموعات الألوان المنتقاة مع وظيفة الفراغ وطبيعته ونشاطه وحجمه وشكله ومصدر الضوء المستخدم ولذلك يجب دراسة الفراغ الداخلى دراسة وافيه من حيث حجم الفراغ والفتحات كالأبواب والنوافذ وكمية الضوء المار منها وشدته لانه بلا شك سوف يؤثر على المناخ للفراغ ، واللون عندما يستخدم في مكانه المناسب يؤدي إلى تحقيق القيم الوظيفية والقيم الجمالية للتصميم داخليا وخارجيا والاستعمال الخاطيء له يكون دائما على حساب العناصر الأخرى على هذا يستحسن أن نبدأ بتقدير مساهمة اللون في صنع شخصية التصميم .

وتلعب الألوان بالترابط مع الضوء دورا إيجابيا واضحا للراحة النفسية للإنسان ولذا فإن اختيار ألوان الحوائط والمفروشات والأثاث والأرضيات يفتح المجال لحلول متنوعة يجب ان تخضع لقوانين التوافق، وتم تشكيل واختيار العديد من الخطط اللونية المناسبة في الحيزات المختلفة والتي تكامات مع الالوان الخاصة بالطبيعة المحيطة محققة الراحة النفسية لشاغلي هذه الحيزات .

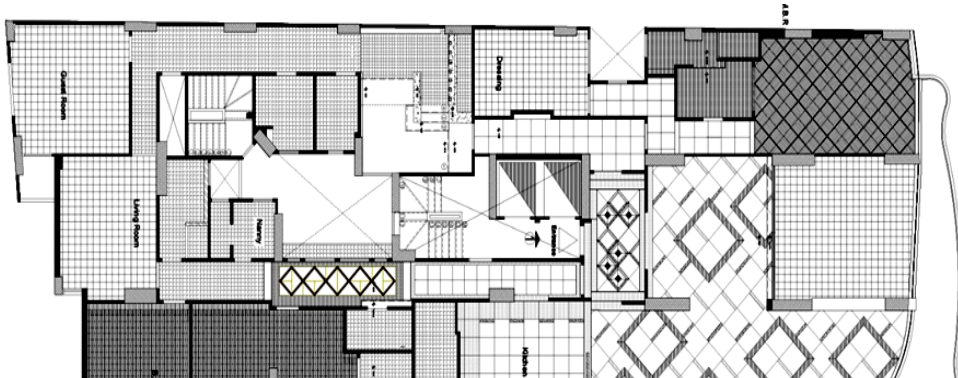
أرضيات الدور الحادى عشر :

- أرضية المدخل ومنطقة التوزيع ومنطقة المطبخ استخدم لها الرخام " لون البيج والأبيض والبنى " .
- أرضية تناول الطعام ومنطقة المعيشة ومنطقة السلم استخدم لها الرخام " لون البيج والأبيض والبنى "
- أرضية النوم الرئيسية تم استخدام خشب الباركية الطبيعي .
- أرضية الحمام الرئيسي تم المزج ما بين البورسلين والرخام بدرجات ألوان الابيض والاسود ليعكس الشكل الكلاسيكي والغموض و لكي يتناسب و يؤكد الاختيارات الاخري من حيث المجموعات اللونية
- أرضيات حيزات النوم المخصصة للأولاد و الضيوف تم كسوتها بالخشبة الباركية الطبيعي

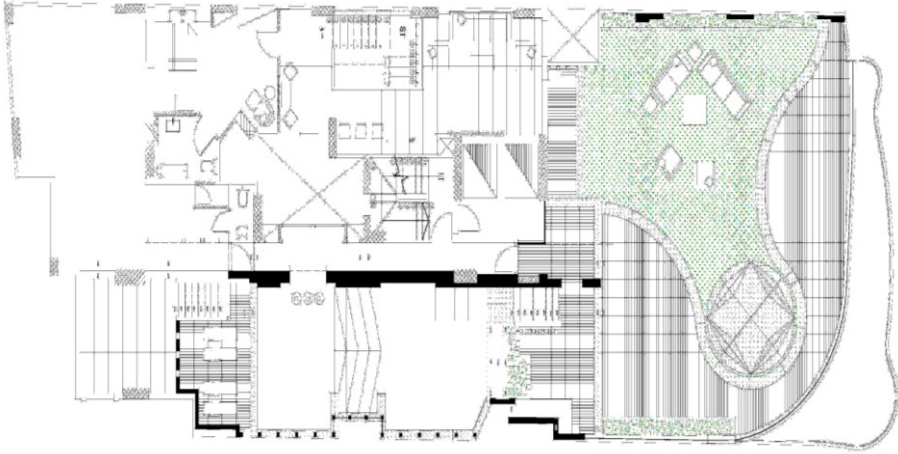
أرضيات الدور الثانى عشر:

- أرضية التيراس الخارجي باستخدام الخامات الطبيعية وازضافة النجيل لأعطاء المنظر الخارجى للحدائق

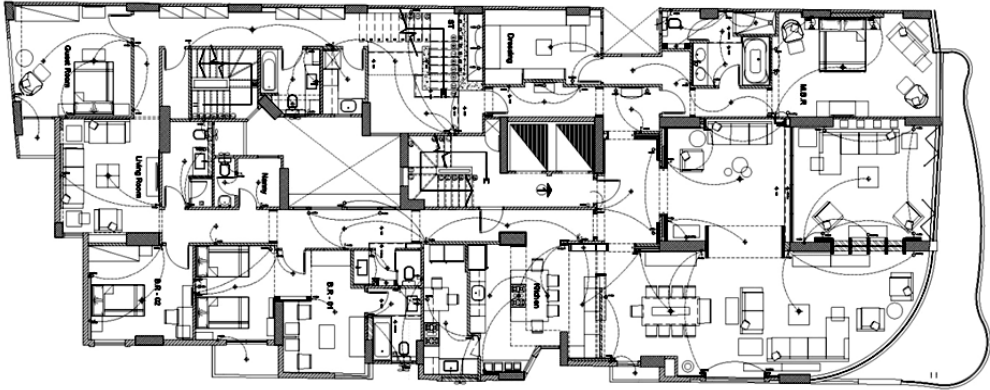
- أرضية حجرة نوم الضيوف تم كسوتها بالخشب الباركية الصناعي hdf .
  - أرضية منطقة المعيشة الملحقة استخدم لكسوتها خامة البورسلين لون بيج .
- وقد اختيرت هذه الخطة اللونية للفيللا السكنية لتحقيق الاعتبارات الآتية :
- تحقيق القيم الوظيفية الجمالية للفراغ الداخلي .
  - استغلال إمكانية تأثير الألوان على شكل الفراغ .
  - استغلال تأثيرات الألوان المختلفة كإحساس بالدفء والبرودة والإثارة .
  - تحقيق الانسجام اللوني بالترابط مع الضوء والطبيعة المحيطة لتحقيق الراحة النفسية لشاغلي هذه الحيزات .
- وقد اختيرت أنواع الأرضيات للفيللا السكنية لتحقيق الاعتبارات الآتية :
- تحقيق القيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي وسهولة الحركة .
  - تحقيق الترابط والانسجام للأرضيات مع المحددات والاختيارات الأخرى لباقي خامات التشطيب .
  - تحقيق القوة ومقاومة الاحتكاك مثل خامة الرخام بالمدخل.
- الخطة اللونية ودورها في أختيار الأرضية :
- 1- لتوزيع اللون والخامة بأرضية المسقط الأفقي دورة في تحديد الحيزات الفراغية فيستخدم الرخام بأرضية الدور الأرضي باللون البيج ( بيرلاتو سيسليا ) والبني ( امبرادور تركي ) والابيض ( ابيض تاسوس ) فجاءت الدرجات متدرجة لونها من الفاتح الي الغامق بنسب متقاربة القيمة .
  - 2- ساعد على تحقيق الانسجام اللوني وتأكيد مسارات الحركة ونوعية النشاط للحيز بالإضافة إلي قوة وصلابة ومتانة الرخام والاشخاب وايضا النحاس في الاستقبال والممرات والمعيشة والمطابخ والحمامات.
  - 3- في الطابق العلوي تم نهو أرضية حجرة النوم (الجناح العلوي) بالاشخاب hdf ذات الاوان البنية بدرجاتها، فهو يعطي إحساس بالدفء والهدوء والراحة النفسية.
  - 4- تم نهو الحمامات والتراسات بالسيراميك والبورسلين والاحجار الطبيعية المناسبة للاستخدامات المختلفة والنفاذية وسهولة التنظيف ومقاوم الاحتكاك .



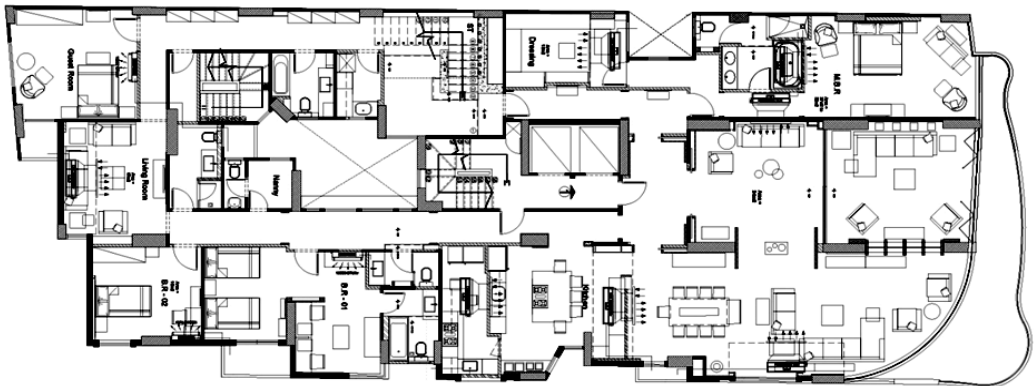
( شكل ١٦ ) مسقط افقي للارضيات



( شكل ١٧ ) مسقط افقي للأرضيات للدور الثاني عشر

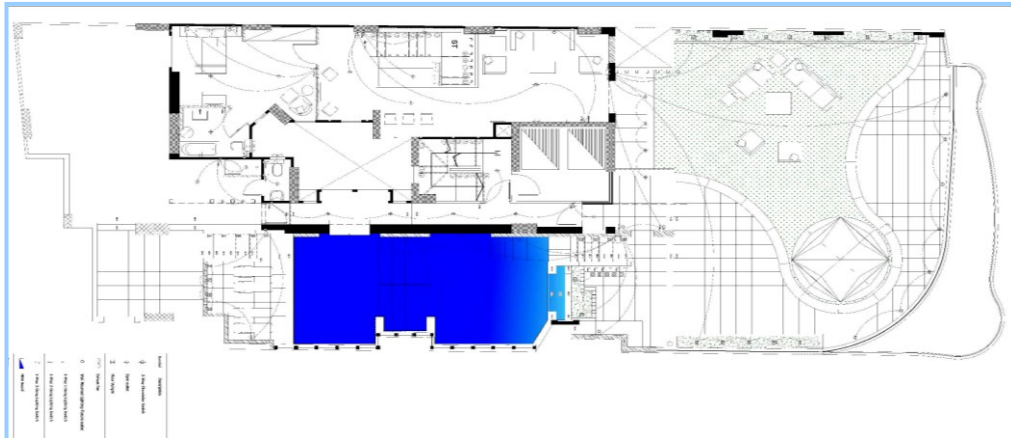


( شكل ١٨ ) مسقط افقي يوضح لوح الكهرباء (المفاتيح) - الدور الحادي عشر بالفرش

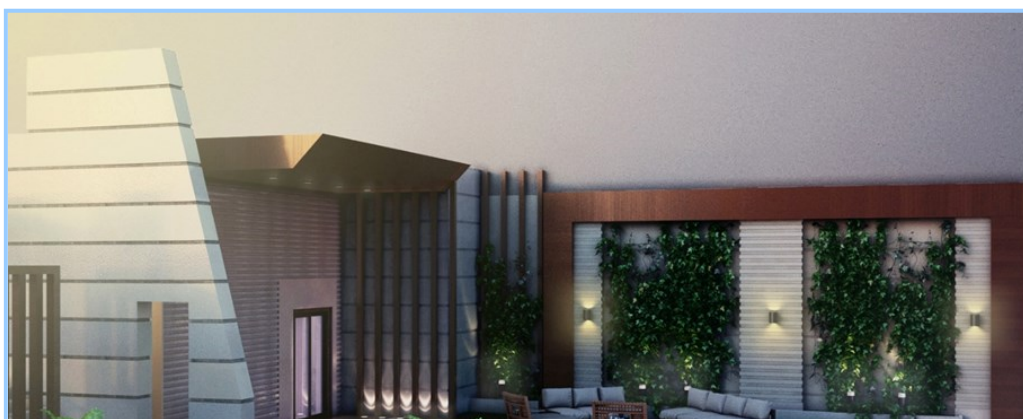




(شكل ١٩) مسقط افقي يوضح لوح الكهرباء (البرايز) بالفرش بالدور الحادى عشر



(شكل ١٩) مسقط افقي يوضح لوح الكهرباء بالدور الثانى عشر





(شكا ٢٢) يعتمد التصميم المستدام بصفه عامه علي إيجاد إدارة بيئية صحية تعتمد على كفاءة واستخدام الموارد واحترام المبادئ المتبعة للحفاظ علي النمط البيئي الصحي الخاص بالبيئات الداخلية والمصممة باسلوب مستدام تهدف إلى خفض آثاره السلبية على البيئة من خلال كفاءة استخدام الطاقة والموارد الطبيعية المتاحة.



(شكل ٢٣) منظور يوضح استخدام اساليب تصميمية تتوافق مع البيئة المحيطة وباستخدام العناصر المستمدة من الطابع المحلي مثل استخدام البرجولات والخامات الطبيعية من اخشاب وعناصر نباتية ومائية متنوعة. تأثير البيئة على التصميم :

إذا كانت العوامل الطبيعية تشكل إطار البيئة الخارجية للإنسان من خلال العوامل الجغرافية Geographical والمناخية Climatic إلى جانب عدة عوامل أخرى مهمة وهي ذات ظروف متنوعة من مكان لآخر مما اضطرني إلى معالجة هذه الظروف والاستفادة من معطيات المكان بما يتلاءم ويتفق مع حياة الإنسان، فالمصمم الداخلي من أكثر المؤثرين على البيئة فقراراته و حلوله التصميمية و ما تحتويه من خامات و عناصر اما أن تكون صديقة للبيئة أو

غير ذلك و اما أن تكون مستدامة و تعتمد علي الموارد الطبيعية بقدر الامكان لدعم و ترشيد استهلاك الطاقات الغير متجددة .



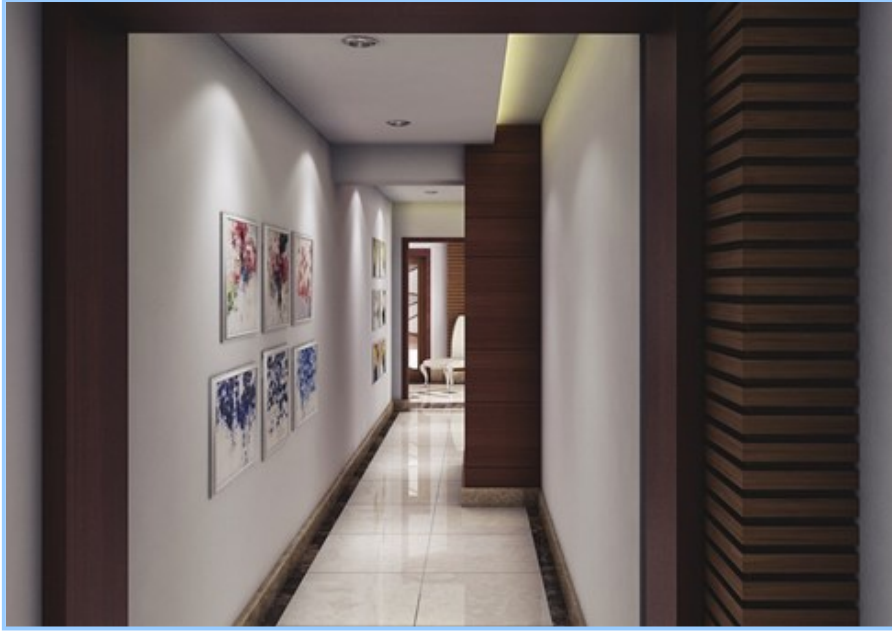
وتنسيق أنواع النباتات والخامات الطبيعية فالفراغ الداخلي



(شكل ٢٥) المساحات الفردية الخضراء ، تسمح بمختلف الحلول للجلوس

البيئة الداخلية وتأثيرها الانتمائي:

إذا كانت العوامل الطبيعية تشكل إطار البيئة الخارجية للإنسان من خلال العوامل الجغرافية Geographical والمناخية Climatic الي جانب عدة عوامل اخري مهمة وهي ذات ظروف متنوعة من مكان لآخر مما اضطرني إلي معالجة هذه الظروف والاستفادة من معطيات المكان بما يتلاءم ويتفق مع حياة الإنسان، فالمصمم الداخلي من اكثر المؤثرين علي البيئة فقراراته و حلوله التصميمية وما تحتويه من خامات و عناصر اما أن تكون صديقة للبيئة أو غير ذلك و اما أن تكون مستدامة و تعتمد علي الموارد الطبيعية بقدر الامكان لدعم و ترشيد استهلاك الطاقات الغير متجددة .



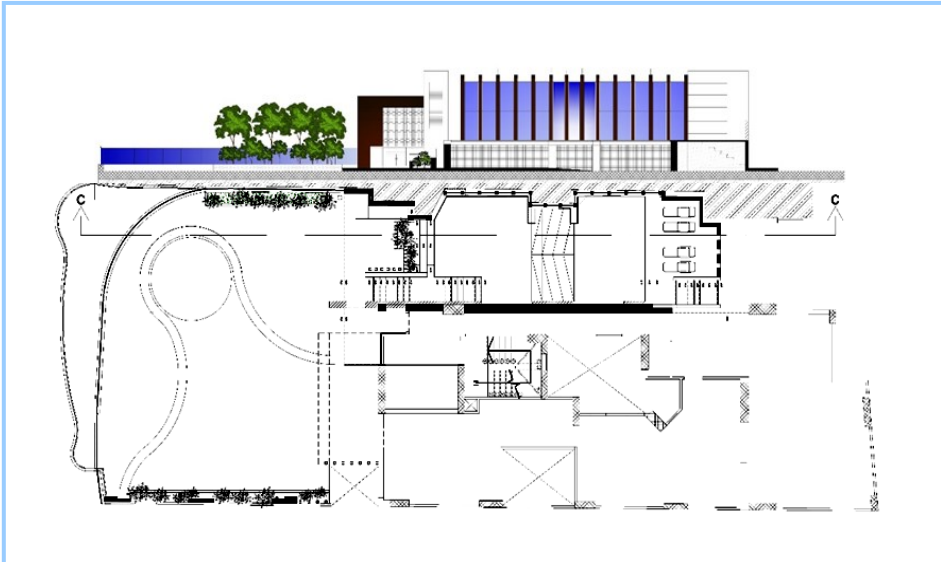
(شكل ٢٦) ممر داخل الحيز السكني  
وضوح مدى تناسق وانسيابية المسالك الحركية التي تقود المستخدم بوضوحية تامة

معايير الوظيفية في التصميم المعاصر :

لعل اهم ما يميز دراسة معايير الوظيفة هو دراسة الحركة و أيضا معايير السلامة و الأمان و النظافة و الصحة عند انتقاء كل ما يرتبط بالتصميم و ينعكس علي الوظيفة و العمل علي دراسة التأثيرات لقياس اداء الوظائف و مدي نجاحها و قياس تجربة المستخدم ومدي فاعليتها . وعند النظر لهذه المتغيرات يمكننا ان نشعر بمدى تأثير الفكر التصميمي للمصمم في تحقيق توازن في مكونات الفراغ و البيئة الداخلية ليثبت بشكل قاطع أن هناك قيما تقترن بعقلية المصمم وأنتمااته الفكرية وأيضاً اتجاهاته المعرفية .

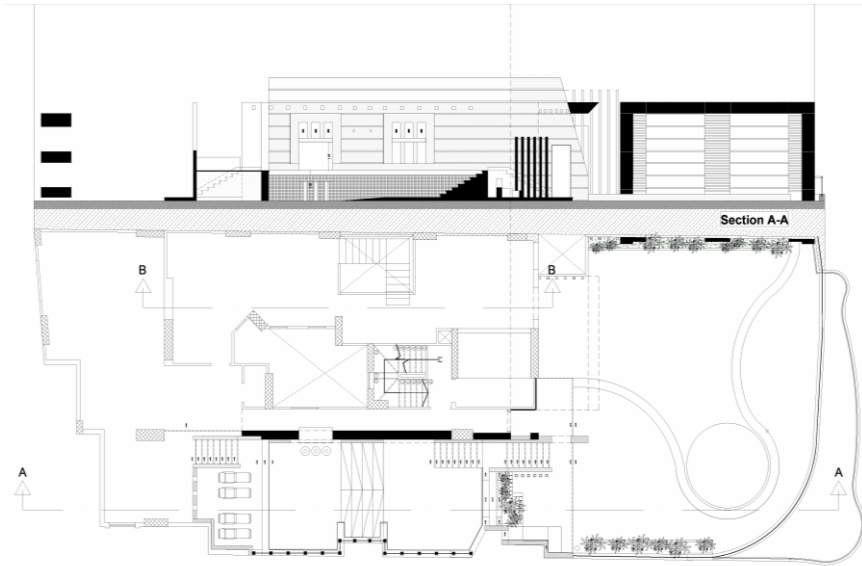


(شكل ٢٧) حيز لغرفة نوم البنات استخدمت فيها خامات تتسم بسهولة التغيير وبألوان تبعث على الحيوية تناسب الحجم الفراغية مع المفردات التكوينية للبيئة الداخلية بأسلوب يمنح المستخدم قدرة لادراك الحيز الفراغي.



(شكل ٢٨) مسقط أفقي وقطاع C. C يوضح منطقة حمام السباحة

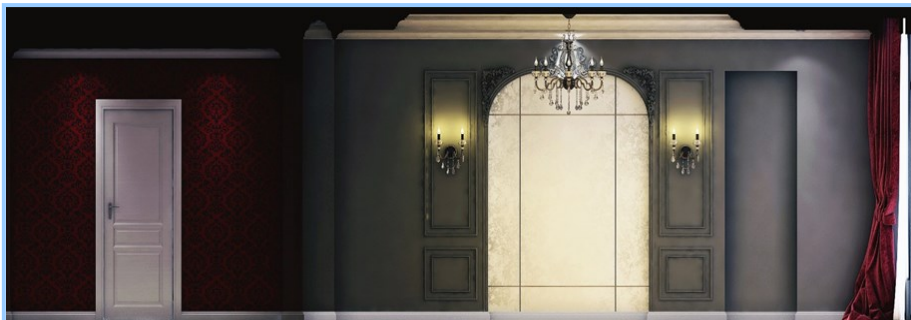




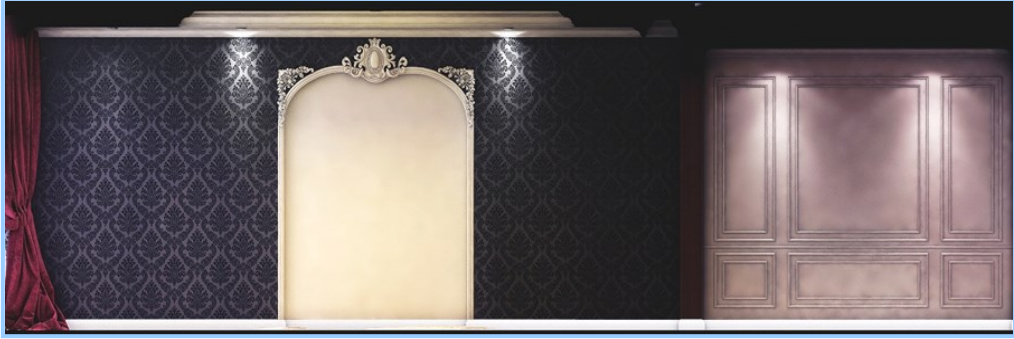
(شكل ٢٩) مسقط افقي وقطاع راسي (A\_A) لمنطقه التراس بالطابق ١٢ (الروف) و مدخل غرفه المعيشه



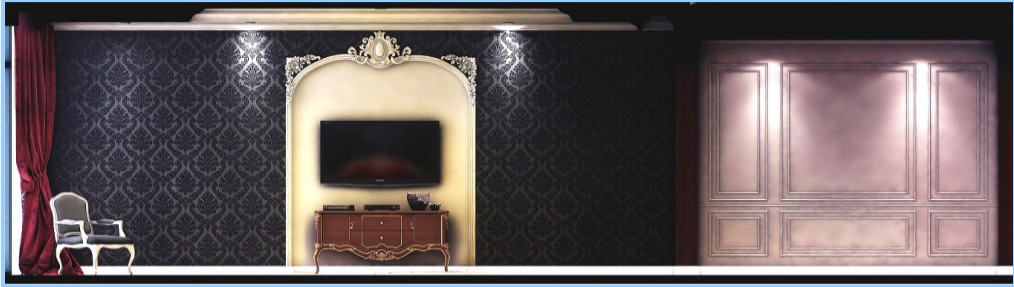
(شكل ٣٠) التصميم النهائي للتراس بالطابق ١٢ (الروف) واستخدام التجاليد ومساحات الخضار الرأسية واستخدام الإضاءة كعنصر جمالي



(شكل ٣١) قطاع (G\_G) في حجره نوم الرئيسيه بدون فرش



شكل (٣٢) قطاع (H\_H) في حجره النوم الرئيسيه بالفرش



شكل (٣٣) قطاع (H\_H) في حجره النوم الرئيسيه بالفرش لجانط المقابل للسرير



شكل (٣٤) قطاع (G\_G) في حجره النوم الرئيسيه بالفرش

الخاتمة :

من الضروري عند التخطيط لعملية التصميم الداخلي لأى حيز يجب أن يراعى التوافق بين الموضوع والبيئة المحيطة. فطرق التصميم عديدة ولكن الطرق الشائعة الاستخدام هي طرق التصميم التقليدي وتعتمد على بدأ المصمم فى التعرف على المشكلة وتحديد متطلبات العميل، ثم يبدأ فى وضع التصور الذى يراه مناسباً لحل المشكلة مستخدماً فى ذلك خياله وإبداعه إلى جانب المبادئ العلمية والخبرة والتجربة التى أكتسبها .

بعد أن يتم وضع الفكرة الأساسية تبدأ العملية التصميمية مع عمل سلسلة من التعديلات بهدف تطوير الفكرة التصميمية، ويمكن ان تتكرر هذه العملية حتى يتم اخذ موافقة العميل

النهائية على التصميم فى شكله النهائى لتبدأ مرحلة التنفيذ بعد ذلك وفى هذه الطريقة يتبع المصمم إحدى الأساليب للحصول على تصميماته. حيث ان أحد الأدوار الأساسية للمصمم هى خلق بيئة داخلية ملائمة لإحتياجات الإنسان.. والغاية الجوهرية من البحث هو عمل تصميم داخلي لمبنى سكني مكون من دورين على النحو التالى :

▪ مساحه الكليه للطابق الـ ١١ حوالى = ٢٥١٦.٤٣٤ م<sup>٢</sup>

▪ مساحه الكليه للطابق الـ ١٢ حوالى = ٢٥١٦.٤٣٤ م<sup>٢</sup>

بمساحة إجمالية تقرب من ٢٥١٠٣٢ م<sup>٢</sup> ، ليعطى مستوى الرضاء السكنى للمالك فى حاجاته ورغباته المتأثرة بعاداته وتقاليده تحت تغيرات الزمن على المناسبات الإجتماعي . وبما يتوافق مع رغباته وحاجاته . .

النتائج

ومن خلال استعراض جوانب البحث نخرج بمجموعة من النتائج, نستخلصها فى بعض

النقاط ومنها:

- أثبت المصمم المتميز أن بإمكانه إتقان المهارات التقليدية وإنتاج عمارة جيدة ذات طابع تقليدي، كما أن هناك نماذج كثيرة ومتنوعة فى التصميم تعد ترجمة صادقة لصياغة العناصر التصميمية وحسن استخدام طرق النهو والتشطيب.
- استخدام أساليب تقنية حديثة مع استخدام خامات النهو والتشطيب الذكية لتحاكي التفاصيل المعمارية الجمالينة.
- للتقدم العلمي والتكنولوجي الأثر الكبير على العمارة الداخلية بكافة مجالاتها، حيث خرجت الأعمال خارج إطار اللوحة التقليدية، وهناك مدخلات تجريبية متعددة لأثراء المجال من خلال دراسة الصياغات الجمالينة للعناصر المعمارية الوظيفية والجمالينة.
- يعتبر الشكل المعماري من أهم النواحي التي تؤثر وتتأثر بالمناخ السائد. كما يتأثر مناخ المبنى بالشكل المعماري. مع استخدام الطرق البسيطة لتوفير مناخ ملائم للمبنى .
- الحصول على الانعزال نحو الداخل والخصوصية عن طريق المعالجات المناخية الحديثة.

## المراجع :

- علاء الدين الامام البيئة الداخلية وتأثيرها الانتمائي، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، ٢٠٠٨
- عرفان سامي، الوظيفة في العمارة ، مجلة المعمار ، سنة ثالثة ، عدد (٧-٨) .  
جمعية المهندسين المعماريين المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ ،
- دلال يسر الله محمد، الفلسفة البيئية وأثرها على التصميم الداخلي في المسكن المصري المعاصر، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٠،
- يعقوب يوسف جاسم ، التصميم الداخلي أصوله في عمارة وادي الرافدين وتطبيقاته في العمارة العباسية في سامراء ، رسالة ماجستر، كلية الهندسة ، الهندسة المعمارية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣،
- Krech, and Cruthfield, Theory and problem of social psy.  
NY.1990,